

## علامات الفعل

### تعريف الأفعال:

الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمن، يقسم على ثلاثة: فعل ماض، فعل مضارع، فعل أمر.

فإذا قلنا: درس زيد. رجع خالد من المدرسة. غاب زيد. فإن كل كلمة من الكلمات: «درس» «رجع» «غاب» تدل بذاتها دون حاجة لكلمة أخرى، على أمرين:

• أولهما: المعنى العقلي الذي توحى به الكلمة، وهو: الدراسة، أو الرجوع، أو الغياب، وهذا يُسمى الحدث.

• وثانيهما: الزمن الذي حصل فيه ذلك الحدث، وهنا فإن الحدث قد انتهى قبل النطق بتلك الكلمة، فهو إذن زمنٌ قد فات، وانقضى قبل الإخبار عنه.

فإذا بدلنا صيغة تلك الكلمات، وقلنا: «يدرس» «يرجع» «يغيب» فإن الدلالة تكون على ذات الأمرين معاً، غير أن الزمن لم يفت ولم ينقض، وإنما هو زمنٌ يحتمل الآن، أو الاستقبال.

فإذا بدلنا الصيغة مرة أخرى، فقلنا: "درس" "ارجع" "غب"، دلت الكلمات على ذات الأمرين أيضاً، الحدث والزمن، لكن الزمن هنا هو: المستقبل فقط، إذ لا يمكن أن يتحقق الطلب إلا بعد انتهاء الطلب.

فالفعل في اللغة: الحدث. وقد عرّف سيبويه الفعل في كتابه الكتاب فقال: «وأما الفعل فأمثلةٌ أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، وما يكون ولم يقع، وما هو كائنٌ لا ينقطع)).

من علامات الفعل التي تميزه عن غيره : -

١- (تاء الفاعل) : تسمى بالمتحركة أيضاً تكون بضمّة وفتحة وكسرة ، نحو)

فعلتُ،(فعلتِ)،(فعلتَ) ، وتكون التاء ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل .

٢- (تاء الساكنة): تسمى تاء الإناث أيضاً ، توضع السكون عليها نحو ( طلعتُ)

، لا محل لها من الإعراب .

٣- (ياء الفاعل) : اللاحقة للأمر والمضارع دون الماضي ، نحو(اضربي)

(تضربين) ، وتعرب فاعلاً.

٤- (نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة) : الفعل معها يبني على الفتح ، لا محل لها من

الإعراب الخفيفة النون عليها سكون والثقيلة تكون مشددة، نحو(لنخرجنك يا

شعيب) ، (لنسفعن بالناصية )، (اسكتن).